



يوم التأسيس

Saudi Founding Day

— ١١٣٩هـ / ١٧٢٧م —

RISALAT AL-JAMEAH

رسالة الجامعة

الخبر.. ومنصة الحدث

[/http://rs.ksu.edu.sa](http://rs.ksu.edu.sa) / resalah@ksu.edu.sa

١٢ صفحة

العدد ١٤٥٩ - الأحد ٢٨ رجب ١٤٤٤هـ الموافق ١٩ فبراير ٢٠٢٣م

يوم بدينا

في يوم التأسيس مشاعر فخر بعراقة التاريخ



مزدهر تشهده بلادنا، وأتبع ذلك بتهنئة مقام سيدي الملك المفدى خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين أدام الله عليهما فضله، وأسبغ عليهما نعمه، ودمت يا وطننا الغالي بخير.

أ.د. محمد بن صالح النمي
نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية
والأكاديمية

الوطن وبناته، حيث أطل التاريخ شاهداً على تلك الأيام بمسيرة لم يرقها، وامتد ضيائها، قامت على ركائز ومقومات من العقيدة الصافية والمبادئ السامية من عهد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون إلى عهد مولاي الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه، فعاش الجميع نعمة الاستقرار والوحدة والألفة وطيب العيش واجتماع الكلمة. فهذا اليوم ليس مجرد حدث تاريخي، أو جملة من الأحداث التاريخية نرويها، بل هو استلهم وشكر لتلك النعم، التي ينبغي أن نصونها، ونربي صغارنا على معرفتها، ونشعرهم بواجبهم نحو مقومات المواطنة والحفاظ على الثوابت التي ارتقت بها البلاد، وتعزيز الانتماء لوطنهم، حتى يتنامى ذلك الشعور لديهم، ويكونوا في درع واقٍ من الفتن ودعاة السوء والفرقة والاختلاف.

وختاماً أحمد الله وأشكره على ما أنعم به علينا من تاريخ مجيد وحاضر

تحتفي بلادنا بـ «يوم التأسيس» الذي أشرقت شمسُه منذ ثلاثة قرون وعمت أرجاء بلادنا؛ لتشهد بما قدمته القيادة من جهود مباركة تكفل الأمن والعيش الكريم للمواطن، وتسير بخطى وثقة حققت للوطن ثقلها سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً جعله كياناً ذا قيمة على مستوى العالم، وما زالت عجلة البناء والتطوير تمضي بيقين وفق رؤية المملكة (2030) إلى فضاء أرحب واستثمار أمثل للموارد.

في هذا اليوم يعيش أبناء الوطن وبناته مشاعر يملؤها الفخر بعراقة التاريخ، وشمس البنين، وعمق الحضارة؛ فهو يوم تليد يحكي التاريخ العظيم الحافل بالتضحية والعطاء، وهو استذكار لنعمة الوحدة والألفة، وشاهد على ما تقدمه الدولة من تنمية الإنسان وعمارة المكان.

ومناسبة يوم التأسيس تُعد مناسبة فريدة؛ لما تصنعه من أثر بالغ في ذاكرة أبناء هذا

تاريخ مجيد ومستقبل زاهر .. في ظل قيادة رشيدة



نرفع خالص التهنئة إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وإلى الشعب السعودي العريق بحلول ذكرى يوم التأسيس التي تعكس أكثر من ٣٠٠ عام من الهمة والعزم لوطننا الغالي، كما تعكس العمق التاريخي والحضاري الذي يجعلنا نعتز بماضيينا العريق وحاضرنا المتميز ومستقبلنا الزاهر الذي ترسم ملامحه رؤية وطننا العلموحة (٢٠٣٠) بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

فمنذ عام 1139 هـ - الموافق 1727م - وحتى عهدنا الزاهر تنعم هذه البلاد المباركة بالخير والأمن وعظيم الاستقرار وتواصل النهضة والتقدم المستمر.

ونسأل الله العليّ القدير أن يديم على وطننا الغالي المزيد من الأمن والرخاء والازدهار بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وأن يجعل هذا الوطن العظيم وقيادته الحكيمة وشعبه الوفي شامخاً أبياً مباركاً يا رب العالمين.

أ.د. عبدالله بن سلمان السلطان
نائب رئيس الجامعة

يوم التأسيس الخالد



يعتبر يوم التأسيس تخليداً لذكرى قيام الدولة السعودية الأولى منذ ثلاثة قرون مضت حيث تأسست على يد أول أئمتها الإمام محمد بن سعود - طيب الله ثراه - ، كما جاء تأسيس الدولة السعودية الثانية تحت حكم ثاني الأئمة السعوديين الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، إلى أن قبض الله الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - لتأسيس الدولة السعودية الثالثة وتوحيدها تحت اسم المملكة العربية السعودية، فوضع حجر الأساس لبناء الدولة الحديثة وتطوير مؤسساتها ومقوماتها، وبذل الجهود والعطاء هو وأبناؤه البررة من بعده في جمع شتات الأمة وتحقيق الأمن والأمان والاستقرار، لذا يتوجب علينا الوقوف والتأمل فيما حقته المملكة في يومنا هذا من إنجازات تنموية وتطويرية في شتى المجالات التعليمية والبحثية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تميزت بالشمولية والتكامل في بناء وتنمية الوطن والمواطن مما جعلها ولله الحمد في مصاف الدول العالمية المتقدمة. كما أن هذا اليوم مناسبة عظيمة لا بد أن نعيش ونستشعر فيها بكل فخر واعتزاز ذكرى الجذور الراسخة لهذه الدولة التاريخية المباركة، معتبرين أن هذه الذكرى تخلد اليوم الأول لقيام أول دولة قوية ومتكاملة في الجزيرة العربية بعد دولة الخلافة الراشدة، حيث فقدت الجزيرة العربية مقومات الدولة وأصبحت تحكمها قبائل وقري متفرقة، وبعد قرون من التشتت والفرقة وعدم الاستقرار قبض الله لهذه الأرض المقدسة الإمام محمد بن سعود الذي أعاد لها أهميتها التاريخية، وربطها بمبادئ الدولة الإسلامية الأولى، فأقام الدولة وأسس مبادئها وانضمت القبائل والقرى والبلدات تحت رايته، فصمدت أمام جميع محاولات القضاء عليها. إن عصر تأسيس الدولة السعودية شهد اهتماماً بالغاً بالتعليم عموماً وبالتعليم العالي على وجه الخصوص وازدهرت الحركة العلمية والبحثية والثقافية، حيث أولى قادتنا وأئمتنا التعليم عناية خاصة لمحوريته في تأسيس الدولة بجميع مراحلها، وذلك بوصفه ركيزة أساسية لتطور وتقدم الدول. إن تلك النجاحات التي وصلت لها المملكة في كافة القطاعات تأتي من منطلق اهتمام قادتنا بأن بناء الإنسان له أولوية بما تمنحه الدولة من مميزات أتاحت للمواطن الحصول على التعليم النوعي المجاني، والتحفيز على مواصلة التعلم في مسيرة ممتدة للإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. كما بذلت الدولة جهوداً عظيمة في تطوير التعليم على مدى ثلاثة قرون بداية من الانتشار في المساجد والساحات والكتاتيب وصولاً إلى المدارس والجامعات الحديثة التي تضاعفت في السنوات العشرة الأخيرة و التي كانت جامعة الملك سعود إحدى أولى تلك الجامعات، كما بذلت الدولة جهوداً عظيمة في تجويد التعليم وتحسين نوعيته من خلال تطبيق المعايير العالمية في الدراسة والتقييم والتدريب، وصولاً إلى التميز وتحقيق المنجزات حتى أصبح التعليم في المملكة نموذجاً عالمياً، إن ترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن وقيادته في نفوس الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين وتعزيزها من خلال ما تتضمنه المناهج الدراسية من قيم وطنية ومناشط تعليمية وبحثية، إلى جانب تعظيم تاريخ المملكة وثقافتها كإرث حضاري؛ ضمن نسج وطني واحد يُعتز به بقاءه من أئمة وملوك؛ ساهموا في وحدة الوطن واستقراره.

في هذه المناسبة التاريخية أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات بخالص الوفاء والولاء لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز -يحفظهما الله- والأسرة الحاكمة والشعب السعودي الأغفر، فكل عام والدولة السعودية بخير وأمان وازدهار.

أ.د. يزيد بن عبد الملك آل الشيخ

عمق التاريخ في يوم التأسيس



تحل ذكرى «يوم التأسيس» في يوم 22 فبراير من كل عام، وهو يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد المؤسس الإمام

محمد بن سعود، هذه الذكرى العزيزة على قلوب جميع المواطنين نستعرض فيها السيرة التاريخية والملاحم البطولية لمؤسسي هذه البلاد وملوكها، وفيها تذكير بالعمق التاريخي الذي يمتد لأكثر من ثلاثة قرون، وكذلك البطولات والأمجاد التي تحققت في عهد الدولة السعودية الأولى والثانية وحتى عهدنا الزاهر الذي تم فيه توحيد أراضي المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الإمام عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

وجاء الأمر الملكي الكريم بتحديد هذا اليوم والاحتفاء به لترسيخ شعور الاعتزاز والفخر لدى المواطنين بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة وارتباط الشعب السعودي الوثيق بقاءتهم وما تحققت خلال هذه الفترة من إنجازات ونهضة تنموية شاملة في شتى المجالات.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله، وأدام على هذا الوطن الغالي أمنه واستقراره وعزه ورخاءه.

د. عبدالله بن محمد الصقير
نائب رئيس الجامعة للمشاريع

يوم التأسيس وأصالة الوطن



يجتفل وطننا الحبيب بذكرى يوم التأسيس، ذلك اليوم الذي يعزز العمق التاريخي والحضاري والتعايش المتنوع لهذا الوطن الشامخ الذي يمتد أكثر من ثلاثة قرون منذ قيام الدولة السعودية التي أسسها الإمام محمد بن سعود؛ وفي هذا اليوم أصبحت الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى، وتستدعي هذه الذكرى العطرة الاعتزاز بهذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعاً، وجذوره الراسخة، وما أرسته الدولة السعودية من الوحدة والاستقرار والأمن، والاعتزاز بالوحدة الوطنية للمملكة العربية السعودية التي أرساها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - يرحمه الله- حين أعلن توحيد هذه البلاد المباركة، والاعتزاز بإنجازات الملوك أبناء الملك عبدالعزيز في تعزيز البناء والوحدة.

ويأتي يوم التأسيس لنستشعر ما أنعم به المولى عز وجل علينا في هذا الوطن العزيز الذي نزهو ونفتخر به دوماً، وليزداد إيماننا بأن قوة هذا الوطن ولحمته وأصالته والتفاف شعبه حول قادته هو الدرع الحصين والركيزة التي تقوم عليها وتستمر النهضة الشاملة على المستويين المحلي والعالمي؛ فمحلياً أولت رؤية السعودية 2030 اهتماماً كبيراً لجودة الحياة، والارتقاء بجميع الخدمات، ورعاية شباب وشابات الوطن وتمكينهم، ودعم الشركات والصناعات الوطنية، والاهتمام بالتعليم والبحث والابتكار، وتقدم الاقتصاد الوطني، في ظل أمن وأمان واستقرار. وعالمياً تبرز مكانة المملكة، وتزداد ثقة العالم في توجهاتها لنشر السلام، وتحقيق مراكز عليا في المؤشرات الدولية. إنني في ذكرى يوم التأسيس أرفع أسمى آيات الحب والولاء لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو سيدي ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -يحفظهما الله- وأسأل الله أن يوفقهما ويسدد خطاهما، وأن يزيد رفعة هذا الوطن الشامخ تحت راية التوحيد.

أ.د. علي بن محمد مسلمي
نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير

يوم التأسيس.. ذكرى ملحمية

من الأحداث التي عصفت بالجزيرة العربية آنذاك بحكمة القائد وعزيمة الفارس، كان عهد تأسيساً للدولة ونهضة لما تلاها من تحديات دينية، واجتماعية، واقتصادية، فكانت الدرعية منعلاً وعاصمة لرحلة بناء دولة عظيمة رسمت مستقبل شبه الجزيرة العربية، ووحدت

«يوم التأسيس» ذكرى تاريخية تحمل دلالات على عزم قيادتنا الرشيدة على تعزيز الجذور الراسخة، وإبراز الروابط الاجتماعية لأبناء الوطن الغالي، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام 1139هـ الموافق 1727م واجه -رحمه الله- العديد

الشريفيين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -رعاهما الله- اللذين وضعاً للمملكة رؤية جعلتها في مصاف الدول المتقدمة في شتى المجالات. ختاماً أسأل المولى -عز وجل- أن يديم على بلادنا أمنها واستقرارها وازدهارها في ظل قيادتنا الحكيمة.

أ.د. أحمد بن صلاح الهريسي
المدير العام التنفيذي للمدينة الطبية الجامعية



أبناءها تحت راية واحدة دستوراً القرآن الكريم وسنة الرسول المصطفى -صلى الله عليه وسلم- بعد أن عانت لعقود من ويلات الفرقة والشقاق. فيوم التأسيس امتداد أصيل لحاضر المملكة ومستقبلها وذكرى تاريخية وطنية؛ فحري بنا أن نستذكر فخراً تضحيات أئمة هذه الدولة المباركة وملوكها البررة الذين ساهموا جيلاً بعد جيل في مراحل بناء الدولة، وما كابدوه من صعاب لتحقيق هذه الوحدة الوطنية التي يمتد تاريخها لثلاثة قرون وصولاً إلى العهد الزاهر لخادم الحرمين

كلمات الملوك وولي العهد

لقد ملكت هذه البلاد التي هي تحت سلطتي، بالله ثم بالشيمه العربية، وكل فرد من شعبي هو جندي وشرطي، وأنا أسير وأياهم كفرد واحد، لا أفضل نفسي عليهم ولا أتبع في حكمهم غير ما هو صالح لهم حسبما جاء في كتاب الله وسنة رسوله.

الملك عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود

تولينا حكم المملكة العربية السعودية...معتزين بهذا التراث المجيد الذي ورثناه كابرًا عن كابر، والذي أسس على تقوى الله وطاعته، دستوره القرآن الكريم، وعماده سنة محمد صلى الله عليه وسلم، فعلى أسسه نحن ماضون.

الملك سعود بن عبدالعزيز
آل سعود

إن إيمان هذا الشعب بالله، وتماسكه وتغافيه في خدمة وطنه والكفاح في سبيل استقلاله وحرية هو السبيل الذي أوصل هذا الشعب وهذا البلد الكريم إلى ما هو عليه الآن.

الملك فيصل بن عبدالعزيز
آل سعود

استطاع الملك عبدالعزيز وبفضل الله أن يؤسس هذا الكيان الكبير، ليعيد له الأمن بمعايير يعز على الآخرين الوصول إليها، ويحقق لشعبه أفضل مستويات الحياة الإنسانية المرفهة والمستقرة، حتى أصبحت بلادنا مضرب الأمثال في العزة والكرامة والتقدم والازدهار.

الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود

قامت الدولة السعودية الأولى منذ أكثر من قرنين ونصف على الإسلام، وعلى منهاج واضح في السياسة والحكم والدعوة والاجتماع.

الملك فهد بن عبدالعزيز
آل سعود

إن بلادنا ولله الحمد شهدت منذ تأسيسها على يد الموحدين الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- نهضة حضارية شاملة، استهدفت الإنسان السعودي في عيشه وعمله وأمنه وصحته وتعليمه.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز
آل سعود

جاءت الدولة السعودية لتعيد الاستقرار لهذه المنطقة على نهج الدولة الإسلامية الأولى، وتوحد أغلب أجزائها في دولة واحدة، تقوم على الكتاب والسنة، لا على أساس إقليمي أو قبلي أو فكر بشري منذ أكثر من مئتين وسبعين سنة.

خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

لدينا عمق تاريخي مهم جداً موغل بالقدم، ويتلاقى مع الكثير من الحضارات. الكثير يربط تاريخ جزيرة العرب بتاريخ قصير جداً، والعكس أننا أمة موغلة في القدم.

صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن
عبدالعزیز



الجامعة تحتفل بيوم التأسيس الثلاثاء القادم

معرض خاص بالمناسبة تنظمه «شؤون الطلاب»

قديمه، كما يتوسط المعرض مجسم للجمال العربي يدون عليه الحضور العبارات الوطنية على ورق البردي. بالإضافة إلى مشاركة مركز الملك عبدالعزيز للجيل الأصيلة، باستعراض المركز صور مقتنيات الخيل وكتبها تحوي معلومات عن الخيل الأصيلة، وكذلك نادي الصقور السعودي يستعرض فيه الصقارون صقورهم، متحدثين عن أنواعها وأسماؤها، مرحبين بالتقاط الصور مع زوار المعرض.

كذلك تقوم دائرة الملك عبدالعزيز ومكتبة الملك سلمان باستعراض الكتب والمخطوطات التي تعنى بتلك الفترة، وتعرض بشكل جميل مميز في فترينات خاصة بهذا النوع من المخطوطات.

كما سيكون في المعرض شخصيتان تتحدثان عبر الشاشات تملان شخصية الإمام محمد بن سعود وحرمة ماضي الكثر رحمة الله، كذلك يشارك أيضا نادي التاريخ بعمل جلسة سعودية ومعروضات ومقتنيات تراثية.

تجدر الإشارة إلى أنه سوف يُكرم الرعاة المشاركون في الحفل، بوضع جدارية كاملة خاصة بالرعاة يتم عرض أسمائهم عليها؛ امتنانا وشكرا لهم على دعمهم المتواصل لأنشطة الجامعة ومشاركتهم المجتمعية التي تحمل أطيب الأثر.

ويشارك في تنظيم الحفل وإدارة الحشود طلاب من طلبة جواله الجامعة، ومن فريق برنامج الشراكة الطلابية التطوعي، حيث ينظمون حركة الدخول والخروج لضيوف الحفل بدءاً من البوابات الخارجية، وداخل المسرح، وفي المعرض، وفي البوابات الداخلية والخارجية.

وفي شهر الطالبات يبدأ الحفل من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 12 ظهراً في اليوم نفسه في صالة «إطلالة» بالمدينة الجامعية للطالبات، حيث جُهزت الصالة بديكور بطابع يمثل التراث السعودي، وركن لتقديم

تُقدّم القهوة السعودية والتمر وماء زمزم وعديد من المقتنيات، ويُزيّن المعرض بالنخل والخيام. كما سوف تُعرض مشاركات الجهات المشاركة من داخل الجامعة وخارجها في المعرض مثل الجمعية السعودية التاريخية بعرض مخطوطات، وجمعية حرفة بعرضها لحرف السعودية القديمة في تلك الحقة، وأشخاص يقومون بهذه الحرف أمام الزوار يستعرضون حرفة الغزل والخص، تؤديها سيدتان تملان المرأة السعودية إبان تلك الفترة بالزي التراثي السعودي، ثم مشاركة من نادي كلية العمارة والتخطيط بمجسم يستعرض مراحل بناء البيت السعودي في تلك الفترة، ومراحل العلم، تليها العرضة والأهازيج السعودية.

كما يحتوي المعرض على شاشات تعرض أفلاماً عن تاريخ الدولة السعودية وشاشة تفاعلية لتقييم المعرض، وخطاط يخط لوحات بالخط العربي.

كما يشارك في الحفل مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها بركن خاص في المعرض، يحتوي هذا الركن على ملخص فني مصور لأبرز أحداث تاريخ الدولة السعودية، ويُعرض فيه فيلم مرئي حول يوم التأسيس ودلالاته التاريخية والوطنية، إضافة إلى عرض الإصدارات العلمية للمركز.

يأتي ذلك انطلاقاً من دوره الريادي في تعميق المعرفة التاريخية بتاريخ الجزيرة العربية، ولكونه المركز الوحيد المتخصص في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها في الجامعات السعودية، إضافة إلى دوره في الاحتفاء بذكرى يوم التأسيس احتفاءً علمياً وبحثاً من خلال إقامة الندوات واللقاءات العلمية.

وفي جانب آخر من المعرض تقوم جمعية التاريخيين بعرض مخطوطات للدولة السعودية الأولى، ومقتنيات

رسالة الجامعة - مها التمامي:

يرعى معالي رئيس الجامعة الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر فعاليات يوم التأسيس والمعرض المصاحب الثلاثاء القادم، في تمام الساعة الواحدة ظهراً، بقاعة حمد الجاسر، والمعرض المصاحب في البهو الرئيس للجامعة.

من تنظيم عمادة شؤون الطلاب، بإشراف من عميد شؤون الطلاب الدكتور علي بن كناخر الدلبيجي.

يبدأ الحفل بالسلام الملكي السعودي تليه آيات من الذكر الحكيم، بعدها يُعرض أوبريت وطني بهذه المناسبة، من كلمات الدكتور عبدالعزيز العبدالله عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، يشارك فيه رواة سعوديون يروون تاريخ الدولة السعودية، بمشاهد صامتة يقدمها مجموعة من الطلاب والطالبات، وكذلك مجموعة من الأطفال يتوسطهم راو وراوية، برواي قصة الدولة السعودية بجميع تفاصيلها، يتزامن معها عرض على الشاشات يحكي قصة الدولة السعودية وتفصيلها منذ حقبة التأسيس.

كذلك من ضمن الاستعدادات تزدان قاعة مسرح حمد الجاسر بديكور تراثي يمثل تاريخ المملكة العربية السعودية وتلك الحقبة، حيث زُيّنت مداخل المسرح بصور الممثلين والرواة وهم يرتدون الأزياء السعودية التي تمثل مختلف جهات المملكة إبان الحقبة التاريخية الممتدة من الدولة السعودية.

يصاحب الحفل معرض صُمم خصيصاً للاحتفاء بيوم التأسيس، على هيئة سور كبير بجدران ومجسمات طينية تمثل البيوت السعودية في تلك الحقبة، تمتد بينها فواصل تعرض عليها نبذة عن هوية يوم التأسيس، ويجسد المعرض خلال هذا التصميم الحياة التفاعلية الاجتماعية في ذلك الزمان، ابتداءً بعريش الضيافة السعودية، حيث

تشارك في المعرض جهات عدة من داخل الجامعة وخارجها



خطر الاحتراق الوظيفي مع حملة (انتبه تحترق)

رسالة الجامعة - عاليه العجلان . نورة الضويحي:

نظمت طالبات الإعلام (مسار العلاقات العامة) مؤخرًا حملة إعلامية بعنوان (انتبه تحترق)، تهدف الحملة إلى التوعية بالاحتراق الوظيفي وتأثيره على نفسية الموظفين وطرق علاجه والوقاية من وقوعه، وقد امتدت أنشطة الحملة الاتصالية على مدار شهرين من التوعية عبر حسابات الحملة على تويتر والانستغرام والتيك توك، واستضافت الحملة عددًا من المختصين حضوريًا وعن بعد.

واختتمت الحملة أنشطتها بتنظيم لقاء في الجامعة بعنوان: (الاحتراق الوظيفي هو أزمته الخفية)، قدمته الدكتورة مريم محمود من قسم علم النفس.

وبدأ اللقاء بالحديث عن رفع مستوى الوعي بمفهوم الاحتراق الوظيفي ومراحله وأعراضه وعلاجه وعلاقته بالاضطرابات النفسية، وختم اللقاء بالإجابة عن تساؤلات الحضور، وقد أعربت الدكتورة سلمى المطيري المشرفة على الحملات الإعلامية والإعلانية عن فخرها بإنجاز طالبات القسم ونجاحهن في تخطيط وتنفيذ الحملات الإعلامية والإعلانية بكفاءة.

حملة تعيش بدونه لمرض السيلياك

رسالة الجامعة - نجد العريفي:

نظمت طالبات قسم الإعلام خلال هذا الفصل الدراسي، حملة توعوية تحت شعار (تعيش بدونه) وهي حملة توعوية للتوعية بمرض السيلياك ومساعدة المرضى لاتباع نمط غذائي خال من الجلوتين، وتضمنت الحملة العديد من الأنشطة الاتصالية: سعيًا لتحقيق أهداف الحملة المنشودة.

تضمنت الحملة فتح مساحة في «تويتر» بعنوان (السيلياك بين خبرة طبيب وتجربة مريض) وذلك باستضافة أخصائي التغذية الدكتور: عامر العنزي، الذي عرّف بالمرض وأعراضه وعوامل خطورته، إضافة لاستضافة عدد من المصابين بالمرض ومنهم الناشط الاجتماعي: فاضل باوزير الذي تحدث عن تجربته والصعوبات التي مر بها وكيف تغلبها وتعايش معها.

وتضمنت الحملة كذلك التعاون مع جمعية السيلياك، حيث عملت على تصوير لقاء مع الجمعية بتمثيل من إحدى أفرادها وهي أخصائية التغذية: بثينة آل سليمان لتتحدث عن المرض وتعرّف بنشاطات الجمعية وأدوارها. وفي نشاط اتصالي آخر حرصت الحملة على تنظيم ندوة داخل الجامعة، وذلك باستضافة طالبة مصابة بالمرض، وأخصائية علم نفس دوائي الأستاذة: أفتان الشريف، تحدثت فيها عن تجربة المريضة منذ تشخيصها بالمرض وكيفية التعايش معه، وعلاقة الجلوتين بالأدوية.

لقاء أبحاث التخرج بالصيدلة

رسالة الجامعة - التحرير:

تحت رعاية عميد كلية الصيدلة بالجامعة الدكتور عامر بن معيوف العنزي أقيم اليوم المفتوح لمشاريع التخرج بنسخته الأولى في كلية الصيدلة، بتنظيم وإشراف لجنة مشاريع التخرج بكلية الصيدلة. وافتتح اللقاء بكلمة ترحيبية من العميد بحضور نخبة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمطالبات، وقد أشاد بالجهود المبذولة في سبيل تطوير البيئة البحثية والتحول الملحوظ الذي تشهده الكلية على الأصعدة العلمية والبحثية كافة. ثم استهلته رئيسة لجنة مشاريع التخرج الدكتورة مها بنت مشعل الرشيد اللقاء بكلمتها الافتتاحية، والتعريف بمقرر مشاريع التخرج وخطته الزمنية الممتدة على مدار أربعة فصول دراسية متتالية تنتهي بيوم البحث العلمي، بالإضافة إلى الفعاليات المتنوعة التي يتضمنها هذا المقرر الذي يُعد اليوم المفتوح أولى محطاته. واختتمت النسخة الأولى بلقاء أعضاء هيئة التدريس بالطلاب والمطالبات، والتعريف بالخطط والمجالات البحثية، واكتشاف المهارات، وتبادل الأفكار النيرة، والإجابة عن التساؤلات المختلفة. وقد فاق عدد الحضور سبعين عضوًا من أعضاء هيئة التدريس و ما يقارب أربعمائة طالب و طالبة. يأتي هذا اليوم المفتوح معززًا للجانب البحثي لطلاب وطالبات كلية الصيدلة بالجامعة، وللمضي قدما والسعي للوصول لأسمى الأهداف والتطلعات المرجوة، ولتحقيق رؤية تبناها جامعة الوطن.

دورة «تقييم مخرجات التعلم» بالهندسة

رسالة الجامعة - التحرير:

نظمت كلية الهندسة بالتعاون مع عمادة التطوير والجودة وعمادة تطوير المهارات، مؤخرًا دورة تدريبية بعنوان (تقييم مخرجات التعلم)، وذلك ضمن سياسة كلية الهندسة لنشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وقد قامت الدكتورة حنان بنت عبد العزيز العليان وكيلى عمادة التطوير والجودة لشؤون الجودة بتقديم هذه الدورة، وتناولت هذه الدورة كل ما يتعلق بكيفية تقييم مخرجات التعلم وإعدادها والعمل على متطلباتها اعتمادًا على الإطار الوطني للمؤهلات.

وفي ختام الدورة تقدم عميد كلية الهندسة الدكتور ماجد بن لافي التيمي بالشكر الجزيل للدكتورة حنان بنت عبدالعزيز العليان على تقديمها هذه الدورة، كما شكر أعضاء هيئة التدريس بالكلية على حضورهم وتفاعلهم متمنيا التوفيق للجميع.

لقاء طلابي مفتوح بخريجي قسم الإعلام



على الطالب أن تكون لديه القدرة على التكيف مع كل الظروف، الناس في سوق العمل لا ينظرون إلى الشهادة بل يركزون على المهارة في الحديث والشخصية، ولذا يسمى سوق العمل بالقسم المكشوف؛ لأنه يظهر معدن الطالب وقدرته ولا يداريه بل يتحداه ويظهر إمكانياته، ويجب عليكم تعلم أخلاقيات العمل والتركيز، ولو أشكل عليك فهم شيء فيجب عليك السؤال وحفظ جميع المهام والتكاليف وتسجيلها لتجنب النسيان، فالخطأ قد يهدم مسؤوليتك ويغير نظرة الإدارة عنك، وأخيرًا، اسأل نفسك سؤالًا واحدًا: (ماذا أريد؟) يجب أن تعرف ماذا تريد، وما هي المهارات التي تنقصك لتتعلمها قبل الانخراط في سوق العمل.

ولابد للمدرسين أن يجتهدوا في تدريب طلابهم وتجهيزهم لسوق العمل فتلك مسؤولية وأمانة على المدرب والمتدرب.

وقدم الدكتور يوسف نصائح عديدة للطلاب ذكر منها: «يجب أن تعرف متى تتحدث وكيف تتحدث، وكيف تقنع وتكون شخصًا ذا مسؤولية ومعرفة، وكيف تكون قادرًا على جذب الانتباه وتقديم الحلول العملية، وكيف تنمي الجهة التي تعمل بها من خلال معرفتك التي اكتسبتها خلال رحلتك الجامعية، ولا شك أن بيئة العمل لها تأثيرها فلذلك اصنع بيئة عمل مناسبة وأعمل على تحسينها».

وأضاف الدكتور عادل المكينزي في مداخلة له: «التجربة في المرحلة الجامعية مختلفة عن سوق العمل، والتعرف على تجارب سوق العمل مفيد جدا لصقل المهارات، ويجب

هذه المرحلة مفصلية وذات أهمية كبيرة في صقل الشخصية، تعلمنا الكثير في هذا القسم، ولنا فيه من الذكريات الكثير، في تلك الأثناء كان أغلبية أعضاء هيئة التدريس ذوي شأن كبير في تخصص الإعلام ولهم مؤلفات عديدة، وكانوا يعلموننا أننا طلاب دراسات عليا، وميزونا عن الدفعات التي خلفتنا، قضيت أربع سنوات كان فيها ارتباط بين الإعلام وبعض التخصصات، استفدنا استعادة بالغة من تخصص العلوم الإدارية، وكنا نواجه فيه بعضًا من الصعوبة لكننا تخطيناها ولله الحمد.

وفي سؤال آخر من أحد الطلاب عن الفرق بين الصعوبات التي واجهها الأحمري في فترة الدراسة الجامعية والصعوبات في سوق العمل، أجاب:

عندما تتخرج من القسم فأنت تمتلك البنية التحتية المعرفية، وأول ما تواجهه في سوق العمل هو تحدي إثبات النفس خصوصًا في تعاملك مع كبار السن، وتكتشف أن نظرتك العظيمة لنفسك لا تساوي شيئًا مع خبرة هؤلاء، ومن هنا أنصح الطلاب بالتركيز على التدريب وفهم سوق العمل، وتطبيق ما تعلموه من أساليب مثل الإقناع وجذب انتباه الجمهور والاتصال، ليثبتوا كفاءتهم المعرفية وقدرتهم على أن يكونوا إعلاميين جيدين وخريجي علاقات عامة محترفين،

رسالة الجامعة - ماجد العتيبي، عبدالله السبيعي:

نظمت لجنة الخريجين بقسم الإعلام، الأسبوع الماضي حوارًا مفتوحًا مع الطلاب كان ضيفه الأستاذ يوسف بن سعيد الأحمري المتخصص في الإعلام والعلاقات العامة والمدرّب المعتمد لدى العديد من الجهات.

بدأ الحوار بسؤال أحد الطلاب للأستاذ الأحمري عما قدمه له قسم الإعلام في جامعة الملك سعود على الصعيد الشخصي؟

فأجاب قائلاً: قدم لي القسم العلم والأسس الحقيقية والمتينة لاستكمال مسيرة هذا العمل وممارسته في أرض الميدان، وميزني عن غيري في عملي وتخطيئي، تغيّرت الكلية الآن وأصبحت مزدحمة على عكس السابق، وازداد عدد الطلاب بشكل ملحوظ جداً، عندما أتيت إلى الجامعة كنت قادمًا من خميس مشيط، وكانت إجراءات التسجيل في قسم الإعلام تتم في بهو الجامعة، كنت سعيدًا في تلك الفترة لاتخاذي مسار الإعلام، وهنا بدأت المرحلة المفصلية وهي المرحلة الجامعية التي تختلف بطبيعتها وأهميتها عن المراحل الدراسية مثل الثانوية وغيرها، في تلك الأثناء كنا نتعلم على أيدي فلاحلة من متخصصي الإعلام، وقد تعلمنا منهم الكثير، كانوا يملكون قوة شخصية وهيبة جعلتنا نثق أن

طالبات الإعلام ينظمن حملة (خلاها سعودية)



كما نسقت الحملة محاضرة استُضيف فيها عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ، وهما الدكتورة سامية الشبلان، والدكتورة علياء الفياض، للحديث عن الجانب التاريخي للقهوة وإرثها. أما من قسم الجغرافيا فقد شارك كل من: الأستاذة جمعة إبراهيم، والأستاذة أروى الغامدي في الحديث عن المناطق الجغرافية لزراعة البن في المملكة والبيئة الزراعية للبن.

ولاقَت الحملة رواجًا رَحَبًا داخليًا بين طالبات القسم في الجامعة، وخارجيًا عبر حسابات الحملة في منصات التواصل الاجتماعي لما فيها من معلومات إثرائية للعادات والتقاليد على امتداد مجتمعا السعودي. شارك في الحملة كل من: رهن الرشيد، ومريم الزهراني، وسارة الحميدان، وأريج الدوسري، وديمة بن عون، وعبير الحارثي.

رسالة الجامعة - التحرير:

هي حملة إعلامية قام بها مجموعة من طالبات قسم الإعلام والعلاقات العامة، تهدف إلى زيادة الوعي بالقهوة السعودية لكونها جزءًا لا يتجزأ من تراثنا وحضارتنا، فهي موروث الماضي ورمز الحاضر واستثمار المستقبل.

هدفت الحملة إلى إبراز التنوع التراثي والأبعاد الثقافية للقهوة السعودية حسب إرث مناطق مملكتنا الغالية، كما نُفذت ورش عمل وندوات ومحاضرات، باستضافة مُزارعين متخصصين من مختلف مناطق المملكة، وقد تطرقوا إلى عدة محاور منها: الممارسات الزراعية لزراعة البن وأنواعه وطرق إنتاجه، إضافةً إلى العديد من المشاكل التي من الممكن أن تواجه زارعي البن في المملكة.

(مخاطر السمنة) في محاضرة



رسالة الجامعة - فيصل الشميري:

نظم النادي الثقافي الاجتماعي بكلية علوم الأغذية والزراعة مؤخرًا محاضرة علمية عن مخاطر السمنة، قدمها رئيس قسم علوم الأغذية الدكتور غدير الشمري، وذلك بحضور عميد الكلية الدكتور محمد بن عبد اللطيف النفيسة، وتطرقت المحاضرة إلى التعريف الشامل بالسمنة، ومستوياتها، وموقع المملكة منها، وأسبابها المتعددة، وطرق الحد منها، وكيف يجب المحافظة على الوزن الطبيعي لدى الجنسين، مع ضرورة

د. العمر يستقبل نائب رئيس جامعة بكين



استقبل معالي رئيس الجامعة

الدكتور بدران بن عبد الرحمن العمر نائب رئيس جامعة بكين السيد سون تشين وي والوفد

المرافق له، تم خلال اللقاء مناقشة سبل التعاون بين الجامعتين. وأطلع الوفد الصيني خلال

زيارته على معرض «عملاء» الذي يستعرض تاريخ الجامعة، كذلك زار الوفد كلية اللغات وعلومها.

جامعة الطائف تزور مستشفى طب الأسنان الجامعي



رسالة الجامعة - التحرير:

زار وفد من مستشفى طب الأسنان بجامعة الطائف مستشفى طب الأسنان الجامعي في المدينة العلية الجامعية مؤخراً، اطلع خلالها على ما يضمه المستشفى من إمكانات طبية وفنية وأجهزة متطورة وعيادات متقدمة في مجال طب الأسنان، وجرى خلال الزيارة تبادل الخبرات التطعيمية والإدارية.

يوم توعوي عن التمرريض



رسالة الجامعة - التحرير:

عقدت الإدارة العامة لشؤون التمريض في المدينة العلية بالجامعة- ممثلة بوحدة الامتياز و حديثي التخرج بالتعاون مع كلية التمريض- برنامجاً توعوياً لبرنامج امتياز التمريض وبرنامج المدينة «النخبة» الجديد على مدى يومين بحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التمريض بمختلف المستويات.

«حي الشتاء» بعلوم التغذية والزراعة



رسالة الجامعة - مها التمامي:

شاركت عمادة شؤون الطلاب في الفعالية التي أقامتها وحدة الخدمات المجتمعية بالمدينة الجامعية للمطالبات بعنوان الجلسة الشعبية «حي الشتاء» مؤخراً، أمام مكتبة الأميرة سارة في المدينة الجامعية للمطالبات. وتمثلت مشاركة عمادة شؤون الطلاب في إدارة الأنشطة الطلابية وإدارة الأندية الطلابية «نادي النانو» وكذلك «النادي الثقافي الاجتماعي» بكلية علوم التغذية والزراعة- تمثلت مشاركتهم في أركان اشتملت على جلسات شتوية ومشروبات دافئة وألعاب متنوعة. كذلك شارك نادي العلاج الطبيعي بركن توعوي عن تأثيرات الشتاء على المفاصل من ناحية طبية. حضر الفعالية عديد من الطالبات ومنسوبات الجامعة حيث استمتعن في أجواء مليئة بالمتعة والفائدة.

د.الحقيل تحصل على جائزة أفضل قائدات التقنية بالمؤتمر التقني الدولي (ليب)



رسالة الجامعة - التحرير:

أعلن المؤتمر التقني الدولي LEAP في دورته الثانية، عن فوز الدكتورة أريج الحقيل بجائزة أفضل قيادية في القطاع، وذلك ضمن الإعلان عن الفائزين بجائزة قائدات التقنية.

وتأتي جائزة قائدات التقنية ضمن المبادرات الشمولية الرقمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث تقدم جائزة «قائدات التقنية» للسيدات والجهات في القطاعين العام والخاص؛ بهدف تحفيز مشاركة المرأة في القطاع، وتمكينها من مناصب قيادية وفي بيئة ريادية الأعمال، بالإضافة إلى تعزيز الامتثال لمعايير بيئة العمل المناسبة للمرأة العاملة بما يحقق التنافسية وصناعة بيئة عمل مؤثرة ومحفزة تتساوى فيها الفرص كافة. كما حصلت عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات على جائزة أفضل بيئة عمل ممكنة للمرأة بجائزة قائدات التقنية في المؤتمر التقني الدولي LEAP في دورته

للمرأة العاملة، بما يحقق التنافسية وصناعة بيئة عمل مؤثرة ومحفزة تتساوى فيها الفرص كافة. الجدير بالذكر أن مؤتمر ليب يأتي للعام الثاني على التوالي ليكون فقرة نوعية سعودية نحو آفاق جديدة، وذلك بتوفير فرص اقتصادية واستثمارية ضخمة داخل المملكة.

لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث تقدم جائزة «قائدات التقنية» للسيدات والجهات في القطاعين العام والخاص، بهدف تحفيز مشاركة المرأة في القطاع وتمكينها من مناصب قيادية وفي بيئة ريادية الأعمال، بالإضافة إلى تعزيز الامتثال لمعايير بيئة العمل المناسبة

الثانية، وذلك ضمن الإعلان عن الفائزين بجائزة قائدات التقنية. وقد فازت عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات بوصفها أكثر بيئة عمل رقمية ممكنة للمرأة، مما يتيح لها فرصاً متساوية في التطوير والتدريب والاستمرارية. وتأتي جائزة قائدات التقنية ضمن المبادرات الشمولية الرقمية

ورشة عمل عن نظام إدارة الجودة ISO



رسالة الجامعة - التحرير:

أقامت كلية التمريض -ممثلة بوكالة الكلية للتطوير والجودة- ورشة عمل بعنوان (نظام إدارة الجودة ISO) لمنسوبي الكلية قدمها سعادة الدكتور هشام عبهري يومي الاثنين والثلاثاء 15 و 16 رجب 1444هـ، وقد تناولت الورشة عدداً من المواضيع المرتبطة بتطبيق نظام إدارة الجودة في الكلية وعرضا لأهداف الجودة وضرورة انطلاقها من الرؤية والرسالة الخاصة بالكلية مع الالتزام بمواءمتها مع رؤية الجامعة ورسالتها، كما اشتملت الدورة على وصف الكيانات الإدارية وأهدافها ومهامها بالإضافة لشرح مفصل عن الهيكل التنظيمي في الجامعة والكيانات التابعة لها وتحديد المسؤوليات لكل منصب

إداري بالإضافة إلى صلاحيات المنصب الإداري وغيرها من المواضيع المرتبطة بنظام إدارة الجودة.

يوم الكفاح والتضحيات



أ.د. عبدالعزيز الدويشم*

بمزيد من الفخر والعزة نحتفي في 22 فبراير من كل عام بذكرى يوم تأسيس الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود، ذلك اليوم الذي يذكّرنا بتضحيات أجدادنا وكفاحهم في سبيل قيام مملكتنا الحبيبة والعظيمة. يوم نستشعر منه العمق التاريخي الذي مرت به الدولة السعودية باختلاف مراحلها، يوم نعتز فيه بتراثنا وتاريخ وطننا الذي أسس على مدى ثلاثة قرون من المجد والازدهار، تشكلت فيها ملامح هويتنا ومعالم وحدتنا الوطنية.

وعظم هذه الذكرى على قدر عظم أثرها فيما بذله قادة هذه الدولة المباركة -منذ تأسيسها بمبادئها الإسلامية السمحة- من جهود عظيمة مستمرة إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- في دعم كل ما يحفظ أمن البلاد ويزيدها استقراراً ويدعم نهضتها في سبيل تحقيق الازدهار والتطور والتقدم. ونحن في هذا اليوم نتعاهد على أن نسعى لاستمرار نهضة وطننا وتقديمه لتسير المملكة بقيادة الحكمة وقوة أساسها ووحدتها شعبها بثبات نحو مستقبل أجمل وحياة أفضل. أدام الله عزك يا وطني وأدام قادتك وشعبك الطيب.

* عميد كلية العمارة والتخطيط

ثلاثة قرون من العز والفخر



د. محمد الزامل*

تقف المملكة اليوم بقيادة وأبنائها وبناياتها بكل فخر للاحتفاء بحضارتها وبإحياء ذكرى يوم التأسيس في عامها الثاني؛ إنفاذاً للأمر الملكي الكريم الذي أصدره سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، هذه الذكرى التي نستحضر فيها تاريخاً عظيماً لوطن معطاء، ونستحضر مسيرة ثلاثة عقود تحمل في طياتها جذوراً ضاربة في عمق التاريخ، وبطولات وتضحيات وملامح وقصص الأمجاد وانتصار الأبطال، وتاريخاً مليئاً بالإنجازات قادة حكام أصحاب حكمة، كانوا ولا زالوا يتقانون في سبيل أن ينعم هذا الوطن

العظيم وأبنائه بسلام وكرامة.

احتفاء وطني كبير يتجاوز الشكليات إلى تشكيل الوعي المجتمعي، وتعميق وتعزيز الانتماء، والتحام حاضرننا بماضيها مع استمرار العمل على كافة المجالات بما يحقق عالمية مملكتنا. يتملكتنا شعور الفخر والاعتزاز والانتماء في هذه الذكرى التي تحل رحالها للمرة الثانية ضمن مناسباتنا الوطنية الرسمية، لتكون بمثابة يوم فخر وانتماء لأرض هذا الوطن مما يعزز شموخنا وارتباطنا بثراها، ويشحن في نفوسنا الهمة والعزيمة لتحقيق المزيد من التقدم والنجاحات. نسأل الله أن يحفظ هذا الوطن وأن يديم أمنه وأمانه، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وأن يديم على وطننا استقراره وعطاءه واستمرار نمائه.

* عميد عمادة تطوير المهارات

التحول على أساس متين



د. إبراهيم متنمك*

إن معالم مجتمعتنا السعودي وقيمه وصورتها الحقيقية النقية التي تأسس عليها منذ عهد الدولة السعودية الأولى ما زالت المنهج والنبراس لبلدنا اليوم، وما يشهده وطننا من احتفاء بيوم التأسيس بعد صدور الأمر الملكي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- الذي يجسد تاريخ تأسيس هذا الكيان العظيم، ليس مجرد ذكرى تاريخية؛ بل هو تجديد لاتصال حاضرننا بماضيها، وامتداد لوفاء قادة هذه البلاد لمن تأسس على أيديهم هذا الوطن الغالي، واعتزاز بتاريخنا الذي أرسى أساساً متيناً لتحول البلاد وتقديمها.

واليوم -ونحن نحتفل بهذه المناسبة الوطنية المجيدة- تقف المملكة العربية السعودية شامخة بعد مضي ما يزيد عن ثلاثة قرون؛ لتبتهج أمام العالم بما حققت من منجزات في عهد الإمام محمد بن سعود القائد الاستثنائي، الذي اهتم بالاستقلال السياسي وعدم التبعية، والحرص على الاستقرار الإقليمي، وفتح باب التحول نحو الدولة والعمل المؤسسي، وتنظيم موارد الدولة، وبناء الإنسان السعودي بخصوصيته وثقافته الأصيلة، والاعتماد عليه في صناعة التحولات، والحفاظ على المكتسبات، واستثمار قدرات أبناء المجتمع وبناته في تحقيق النهضة وبناء المستقبل حتى عهدنا الحاضر الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله ورعاه- الذي أصبحت فيه المملكة العربية السعودية ذات مكانة مرموقة ومحط أنظار العالم بنهضتها وتنميتها، وفوقها الاقتصادية، وعلاقاتها المتميزة، وشرائعاتها الاستثمارية في جميع المجالات من جميع دول العالم المتقدم.

* رئيس مكتب إدارة البيانات

وطن العز والفخر



د. زيد آل العثمان*

في مواردها البشرية والطبيعية وثرواتها المعدنية، وهذا أكبر دليل على صلابة الأساس والمنهج الذي بنيت عليه المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها، وما أحدثه هذا التأسيس من استقرار وأمن وأمان في كافة ربوع الوطن. وكما نشاهد التطور الكبير في كافة المجالات نشاهد كذلك التطور المذهل في قطاع التعليم والبحث العلمي والابتكار وزيادة الأعمال، فقد أضحت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول في قطاع التعليم والبحث العلمي، وأخذت بعض جامعاتها تصنيفاً متميزاً على مستوى جامعات العالم، وأصبحت جامعة

ومنذ ذلك اليوم ونحن نشاهد بأعيننا ونلمس بأيدينا هذا التطور السريع الذي تسير فيه مملكتنا الحبيبة بخلا ثابتة نحو التقدم والازدهار والاستثمار الأمثل

تأسيس وطن العزة والشموخ



أ.د. مبارك القحطاني*

والحضارة والتاريخ. إننا في ذكرى هذا اليوم المبارك نذكر جهود رجال بذلوا الغالي والنفس للدفاع عن هذا الوطن وترسيخ قواعده وصولاً إلى ما نحن عليه اليوم من أمن وأمان ورخاء واستقرار بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده عزّاب رؤية السعودية 2030 صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان يحفظهما الله. ويستدعي يوم تأسيس المملكة

يحمل احتفال المملكة العربية السعودية بيوم تأسيسها ذكرى أحد أهم أيام هذا الوطن، وهو يوم تأسيس الدولة السعودية التي أسسها الإمام محمد بن سعود منذ ثلاثة قرون، حيث تحدد يوم 30 من شهر جمادى الثاني لعام 1139هـ الموافق ليوم 22 فبراير 1727م ليكون تاريخاً لتأسيس الدولة السعودية الأولى وعاصمتها الدرعية، وليكون استذكّاراً لأمجاد دولة تمتد لثلاثة قرون زاخرة بالمجد

شاهد ومشهود



أ.د. عبد الله الشعلان*

الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية على أساس أفراد الله بالعبادة، وسد الذرائع المؤدية إلى الشرك، وتطبيق الشريعة الإسلامية ومحاربة مظاهر البدع والشركيات في الدين التي كانت منتشرة بين أصقاعها في تلك الحقبة الدائكة المدهمة، وحظيت هذه الدعوة الإسلامية بالتمكين والانتشار نتيجة لتأييد الإمام محمد بن سعود الذي أسس الدولة القادرة على نشرها وحمايتها في عهده. وكانت هذه هي النواة التي نمت وترعرعت وازدهرت في تلك الحقبة المشهودة لتلتحم مع عصر الدولة السعودية الحديثة، ليأتي هذا الالتحام نتاج سلسلة من مراحل زمنية متعددة وأحداث تاريخية متعاقبة مرت وتفاعلت خلال القرون الثلاث الأخيرة على صعيد الجزيرة العربية، وقد كان لهذه الأحداث الجسام المتعاقبة أن تستقر على يد الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - ذلك الرجل الفذ الذي شاءت القدرة الإلهية أن يكون على يديه جمع تلك الأطراف المترامية والأصقاع المتباعدة والأرجاء الواسعة من شبه الجزيرة العربية، فكان ميلاد المملكة العربية السعودية دولة أسست على عبقريّة الحكم وقوة العزيمة وحسن الإدارة وتطبيق الشريعة الإسلامية السمحاء.

التاريخي والعراقة التليدة والتماسك المجتمعي لهذه الدولة الحديثة المباركة. لقد بدأت انطلاقة التوحيد والتمكين من البدايات الأولى لتأسيس الإمام محمد بن سعود كيان الدولة السعودية الأولى في الدرعية منذ ثلاثة قرون خلت، بعد أن كانت بلدانها وأقاليمها وتخومها لا تفتأ قبل تشهد فرقة وتشرذماً وتشتتاً وتناحراً واقتتالا دائماً، ليضع بعدئذ لبنة البناء والتأسيس والوحدة بين أجزائها، وجعلها تحت حكم واحد لتزدهر فيها الحياة والحضارة و يستتب بين ربوعها الأمن والاستقرار. وعندئذ بدأت مرحلة جديدة في شبه الجزيرة العربية وتوالت الإنجازات في عهد هذه الدولة السعودية الأولى، وأصبحت الدرعية عاصمة لدولة مترامية الأطراف. ثم قامت دعوة

يوم التأسيس شاهد على الحدث الأكبر لتأسيس هذا الكيان الكبير واسع الأرجاء مترامي الأطراف، ومشهود عبر هذه العقود المتألقة بوجه التاريخ الطويل العريق والحافل بالكفاح والأحداث والأمجاد والبطولات والإنجازات. جاء يوم التأسيس لينقل معاني الفخر والحماس والأصالة والعراقة والترابط لشعب الجزيرة العربية وليعزز المثل والقيم والمعاني المرتبطة بهذه المناسبة الوطنية الفريدة، ومُرسِّخاً للاعتزاز بالإرث

صدر الأمر الملكي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بأن يكون يوم 22 فبراير من كل عام يوماً للتأسيس؛ بهدف التأكيد على العمق التاريخي والحضاري والثقافي للمملكة العربية السعودية، ولا ينبغي أن يمر هذا اليوم دون استحضار شخصية الإمام محمد بن سعود الذي أرسى أساس هذا البناء الشامخ في الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ / 1727م، إن هذه الشخصية التاريخية -بالرغم من كثرة الدراسات التاريخية التي تطرقت لتاريخ الدولة السعودية الأولى- ما زالت في اعتقادي بحاجة إلى دراسات معمقة لشخصية الإمام المؤسس، تحلل فيها شخصيته الفذة ورؤيته الثقافية التي كان من نتائجها تحويل الدرعية من مجرد مدينة في محيط متقل بالمحيطات

الملك سعود من أوائل الجامعات على مستوى الوطن العربي، كما أصبحت المملكة محط أنظار العالم لما لها من مكانة اقتصادية وسياسية واجتماعية ودينية. فينبغي علينا أن نفتخر حقاً بوطننا الغالي، وبيوم تأسيسه، وأن نشعر بمسؤوليتنا تجاه حماية هذا الوطن المعطاء، ونقدم الشكر والعرفان والولاء لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظهما الله- على جهودهما المباركة في تحقيق الأمن والأمان والتقدم والازدهار لوطننا الغالي مملكة الإنسانية.

* عميد كلية العلوم

العربية السعودية الاعتزاز بهذا الوطن وجذوره الممتدة عبر التاريخ، وما حققه من إنجازات، وما يطمح للوصول إليه بالعمل المستمر وفق رؤية ثاقبة تستشرف المستقبل وتخطط له. إن اعتزازنا بيوم تأسيس وطننا الغالي داع لمواصلة العمل لرفعته والذود عنه، ورفع رايته خفاقة شامخة، فمنذ التأسيس والوطن يرسم ملحمة وطنية تبدأ من قائد جعل رفعة وطنه جُل اهتمامه، وشعب وفي محب لقادته معتز بوطنه، ليحقق هذا الوطن الإنجازات ويتبوأ مكانته التي تعبر عن أصالته وتفرد بين الأمم، أسأل الله أن يحفظ وطننا الغالي ويزيده عزة وتمكيناً.

* عميد عمادة التطوير والجودة

إن يوم التأسيس ليوم مشهود تتألق فيه صفحات مشرقة من تاريخ الدولة السعودية الحديثة، ويُعد هذا الحدث منعطفًا تاريخيًا مهمًا ونقطة تحول كبرى في تاريخ الجزيرة العربية بأسرها، نظرًا لما تمخض عنه من قيام دولة متماسكة حديثة بكل مقوماتها، تمكنت بفضل الله ثم بحكمة مؤسسها الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - من جمع شتات متناثر وبناء كيان متماسك وتأسيس مُلك راسخ وتحقيق إنجازات حضارية واسعة في شتى المجالات، ولقد ساعده في ذلك مشاعر الولاء والحب والتفاني التي يُكنها سكان المناطق لأسرة آل سعود؛ نظرًا لما تتمتع به هذه الأسرة من أصول مكينة وأسس عريقة وجذور راسخة تضرب في أعماق تاريخ الجزيرة العربية القديم والحديث، مما وفر لهذه المملكة السعيدة معنى الأمن والاستقرار والازدهار ونشر العقيدة الإسلامية النقية الصحيحة. ولقد جاء إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - أن يكون يوم الثاني والعشرين من شهر فبراير من كل عام هو يوم التأسيس بوصفه ذكرى متجددة ملهمة للأجيال تتعلق بالكفاح المتواصل والجهد الدؤوب الذي أدى لتوحيد شتات متفرق وبناء كيان قوي وتأسيس دولة حديثة تُعرف بالمملكة العربية السعودية، تبوأ مكاناً مرموقاً بين الدول، وأضحت ذات شأن وتقل بما من الله به عليها من احتضانها الحرمين الشريفين، وشرفها بخدمتهما وسدائهما.

* كلية الهندسة

باب للوفاء والشكر



د. مفلح الشغيثري*

وجهة نظري لسبر شخصية هذا الإمام، وحتى نصل إلى تحقيق هذه الغاية أدعو أن تتبنى جامعتنا مؤتمراً علمياً يختص لدراسات أكاديمية تسبر هذه الشخصية التاريخية من زوايا عدة تستهدف فهم هذه الشخصية التاريخية العظيمة في مسيرة تاريخنا الوطني وتقديمها للأجيال الحاضرة والمستقبلية من باب الوفاء والشكر، والله من وراء القصد.

* المدير التنفيذي لدار جامعة

الملك سعود للنشر



العودة إلى الدرعية

محمد بن سعود القائد الملموح مشروع دولة أصبحت اليوم إحدى أعظم دول العالم.

فيوم التأسيس هو يومٌ مجيد من الأيام التي لا يمكن إلا التفكير فيها وفي كيف أنه في ذلك اليوم المجيد انطلق المشروع التأسيسي للمملكة العربية السعودية التي أصبحت اليوم أنجح مشروع سياسي اقتصادي ثقافي تحتضنه الأراضي العربية والإسلامية.

ومن المهم جداً عند التفكير في يوم التأسيس فهم كيف أن الملموح هو اللبنة الأولى لتأسيس هذه الدولة، واللبنة التي ما زالت باقية إلى يومنا هذا، فبالعلموح تأسست الدولة السعودية الأولى ومن ثم نهضت مرة أخرى ومرة ثالثة، وبالعلموح

يشاهد اليوم كثير من الناس النهضة العظيمة التي تشهدها المملكة العربية السعودية على الأصعدة والمجالات كافة، هذه النهضة التي أصبحت اليوم نموذجاً عظيماً للتطور والنجاح والتقدم، فالمواطن السعودي اليوم أصبح أكثر من أي وقت مضى متغائلاً بمستقبل بلاده وحاضرها تحت القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وقائد الرؤية سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله.

ولكن عند رؤية هذا التطور لا بد من العودة إلى الجذور، العودة إلى الدرعية، تلك البلدة الصغيرة في نجد التي احتضنت الشرارة الأولى لقيام أحد أعظم المشاريع السياسية طوال التاريخ، عندما أسس الإمام

وحد الملك عبدالعزيز أراضي هذه الدولة المترامية الأطراف، وبالعلموح بنت السعودية اقتصادها ونظامها السياسي، وبالعلموح أيضاً تجاوزت السعودية عشرات المحن والحروب وظلت صامدة كسارية علم، وبالعلموح يقودنا الأمير محمد بن سلمان اليوم نحو القمة، نحو ازدهار الشعب وقوة الدولة، الملموح هو السر الذي خبأه الإمام محمد بن سعود عند تأسيسه لهذه الدولة.

يوم التأسيس هو مناسبة لا بد للسعودي أن يفرح بها وأن يعلم مضامينها وتاريخها وكيف أصبح هذا اليوم مدعاة للفخر والشعور بالانتماء والأمن والأمان.

سارة البيشان - طالبة في قسم الإعلام

«يوم بدينا»

انتقالاً إلى شرق المملكة، حيث يبرز لديهم استخدام حرفي الشين أو الجيم، وتسمى هذه اللهجة باللهجة الخليجية، وتختلف شدة نطق الحروف من منطقة لأخرى مثل منطقة الأحساء واختلافها عن الدمام وحفر الباطن، بالمقابل هناك من يحذف ياء المتكلم، على سبيل المثال كلمة «أعطني» تصبح «عطن»، حينها ستعرف فوراً أن مسقط رأس هذا الشخص إما القصيم أو حائل. تميزنا باختلافنا وتوعدنا، كل أحد منا يجب أن يعتز بالقرية الصغيرة التي ترعرع فيها أبوه وأمه، ويجب أن نواصل نشر ما بناه أجدادنا، ونحافظ على عراقتنا وتراثنا بكل فخر.

نورة الدوسري
سمية المطيري

إلا أن من الممكن تمييز كل فرد من أي منطقة بناءً على فروقات بسيطة، فمثلاً لهجة أهل الغربية تطفئ عليها الرقة والنعومة في مخارج الحروف، أما عند أهل نجد فالكلمات أكثر خشونة وتقخيماً، خاصة في حرفي الراء واللام، انتقالاً إلى جنوب المملكة حيث يميلون إلى ضم الحروف غالباً، وهذه الفروقات لها طعم ورونق خاص.

ومن جمال تنوع لهجاتنا أنك بمجرد استخدامك حرفاً ما مثل: (شين- جيم- تس- سين) بدلاً من كاف المخاطبة (الموجهة للنساء)، فإن كل حرف يدل على منطقة معينة، وقد تتشارك بعض المناطق الحرف نفسه، فبعض أهل الجنوب يتكلمون بحرف الشين، وسكان المنطقة الوسطى يترنمون بجميع الحروف ماعدا الشين والجيم،

تذكرون «يوم بدينا» وكانت كل منطقة تتميز بلهجة ولكنة معينة؟ الاعتزاز والانتماء الذي كان في كل مواطن سعودي نجدي أو شرقاوي، أوجنوبي، غربي كان أو شمالي. في يوم التأسيس السعودي نريد أن نرى الاختلاف بين كل منطقة ومنطقة، و نحبي تراثنا ونستمر في إحيائه طوال السنة.

يوجد حوالي ٢٨ لهجة داخل المملكة العربية السعودية، من الممكن أن تكون متشابهة بشكل عام؛ لكنها تختلف في مخارج الحروف والنطق، وهذا الذي يميزها عن غيرها.

مع اكتساح اللهجة البيضاء في المملكة نتيجة لانتقال سكان القرى للمدن، بدأ سكان المناطق ينسلخون من أصلهم، واندثر تراثهم بأيديهم، ومع محاولاتهم الشديدة للاندماج؛

كلمات

أهل

نجد

ييزي
يكفي

فيذا
هنا

اقحص
انهض بسرعة

الهدوم
الملابس

كوه
هيا لنذهب

مشتق
تقال للشخص القلق

جفمه
القليل من الشراب

باتسر
غداً

يوم بدينا #

إعداد الطالبة: عهد الداوود
تصميم الطالبة: حنان التميمي

الطلاب يعبرون عن مشاعرهم في ذكرى يوم التأسيس



خالد القحطاني



عبدالرحمن ياسين



معتز الرويلي



سعد البصري



زياد الرويشد

امتدت بعمقها التاريخي والحضاري على مدى ثلاثة قرون. نسال الله أن يعيش هذا الوطن بأمن وأمان واستقرار وتقدم في المجالات كافة.

أما الطالب خالد بن حمود القحطاني من السنة التحضيرية (المسار الصحي) فقال: أنذكر أن الاحتفال في العام الماضي كان جميلاً ومختلفاً، حينها ارتديت الزي الوطني (الثوب والبشت والعقال المقصب)، ذهب حينها إلى الأسواق الشعبية القديمة لجلبيها، بمساعدة أهلي الذين يفتخرون بالزي الوطني السعودي القديم.

وأضاف: سأحتفل هذا العام بالزي نفسه في الجامعة.

كلية علوم الحاسب والمعلومات، تخصص هندسة البرمجيات (المستوى الخامس) قائلاً عن يوم التأسيس: «في ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى نحمد الله عز وجل الذي سخر لنا حكامنا الذين رستخوا العقيدة الإسلامية والعدل والأمن والأمان في وطننا، ونسال الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين».

وعبر عبدالرحمن ياسين عمر سميّا من كلية الحقوق والعلوم السياسية (المستوى الثالث) قائلاً: «إن يوم 22 فبراير هو يوم نستذكر فيه بداية تأسيس الدولة السعودية، حيث بدأت جذور هذه الدولة المباركة التي

إعطاء إجازة رسمية لجميع العاملين في القطاعات الحكومية والخاصة؛ وذلك من أجل إظهار مشاعر الانتماء للوطن.

وقال الطالب معتز عيد الرويلي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (المستوى السادس): يوم التأسيس كان الخطوة الأولى للمعلمة والمجد، فهو يذكرنا بتضحيات أجدادنا وكفاحهم في سبيل قيام مملكتنا الحبيبة وتحقيق الازدهار والتطور والتقدم.

يوم التأسيس هو اليوم الذي أشرقت فيه شمس وطننا الحبيب وسملع ضؤوها في الأفق معلنة عن يوم العزة والمجد والفخر.

دمت شامخاً يا وطني

فيما عبر الطالب زياد سعد الرويشد عن

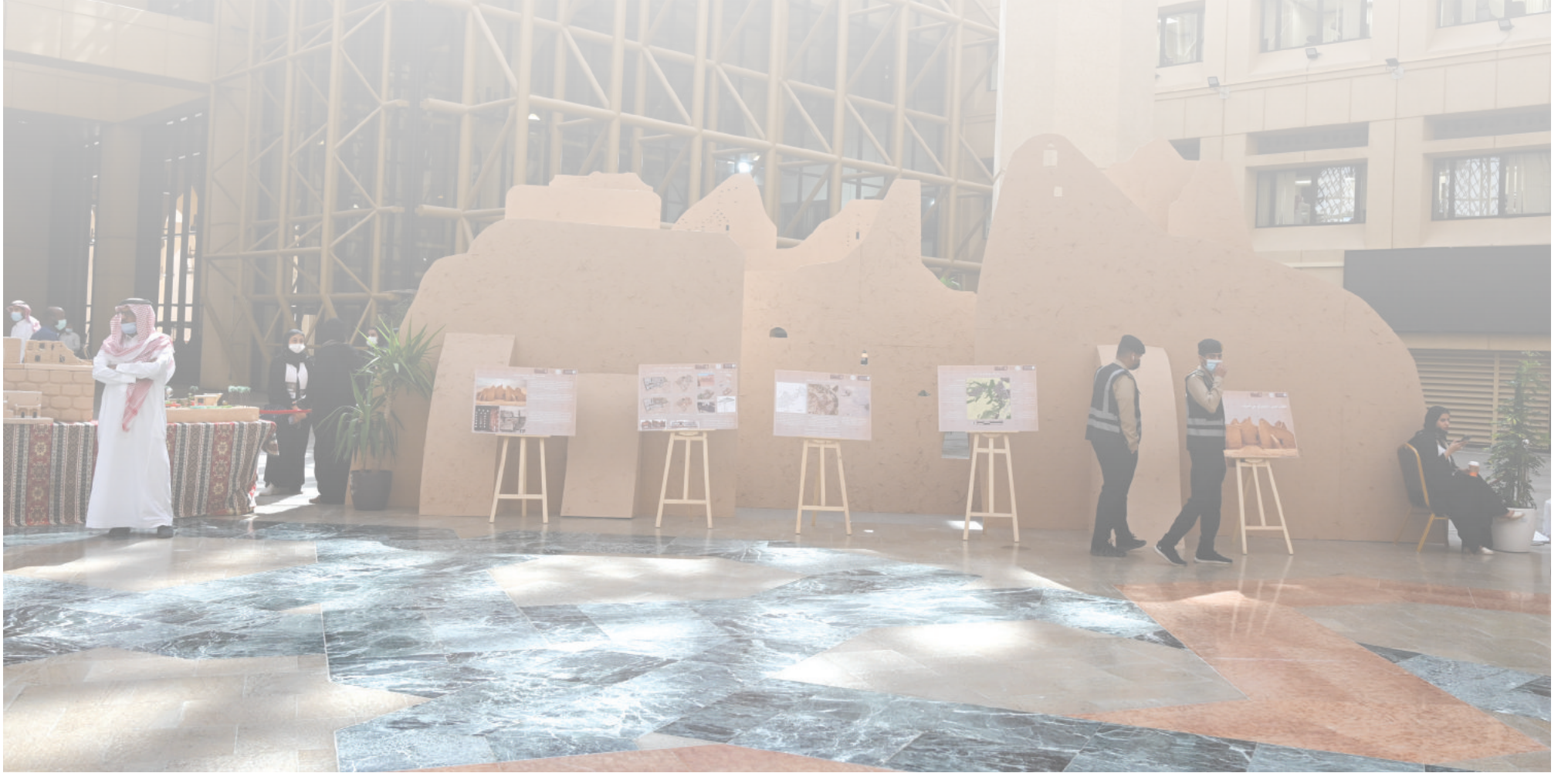
مواطنيتها الوثيق بقادتها منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حتى وقتنا الحاضر.

في البداية يقول الطالب سعد سلطان البصري من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (المستوى الرابع):

يُعتبر يوم التأسيس السعودي من الأيام المميزة للمملكة العربية السعودية، وذلك لأن الإمام محمد بن سعود قام بتقديم كثير من الجهود والتضحيات للمملكة العربية السعودية، ويتم في هذا اليوم تكريم أرواح الأبطال والدماء التي نذفت حتى يتم تأسيس المملكة، وحتى تصل إلى طريق التطور والحضارة، كما يتم في هذا اليوم

استطلاع - عبدالله المنهبي

عبر عدد من طلاب الجامعة عن مشاعرهم لصحيفة رسالة الجامعة بمناسبة ذكرى يوم التأسيس، الذي يعود إلى ما قبل 300 عام، على يد المؤسس الأول الإمام محمد بن سعود، وذلك في فبراير من عام 1727م. وقد أقر هذا الحدث الملك سلمان بن عبد العزيز-حفظه الله- في مرسوم ملكي غير مسبوق، يحدد يوم 22 فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية، باسم «يوم التأسيس»، ليكون إجازة رسمية، اعتزازاً بالجذور الراسخة لهذه الدولة السعودية، وارتباط



تصوير - سارة الحمدان



نفخر بجذورنا الراسخة ونعتز بتاريخنا العريق

